

الباب الأول

المقدمة

الفصل الأول: خلفية البحث

إن من رحمة الله تعالى بعباده وحكمته البالغة أن أرسل إليهم الرسل مبشرين ومنذرين، ليخرجوا الناس من الظلمات إلى النور، فكان لكل أمة نبي يرشدها إلى طريق الحق. فمنهم إبراهيم عليه السلام، فقد أرسله الله وأنزل عليه الصحف، وأرسل موسى عليه السلام وأنزل عليه التوراة، وأرسل داود عليه السلام وأنزل عليه الزبور، وأرسل عيسى عليه السلام وأنزل عليه الإنجيل، ثم ختم الرسالات برسالة الإسلام التي جاء بها نبينا محمد صلى الله عليه وسلم، فكان خاتم الأنبياء والمرسلين، وأنزل عليه القرآن الكريم ليكون هدى ورحمة للعالمين. قال الله تعالى فيهم: ﴿لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا بِالْبَيِّنَاتِ وَأَنْزَلْنَا مَعَهُمُ الْكِتَابَ وَالْمِيزَانَ لِيُقُومَ النَّاسُ بِالْقِسْطِ﴾^١.

وكانت رسالة النبي محمد صلى الله عليه وسلم رسالة شاملة كاملة، لا يطرأ عليها تبديل ولا تغيير، وهي باقية إلى يوم القيامة، فلا نبي بعده، قال الله تعالى: ﴿مَا كَانَ مُحَمَّدٌ

^١ سورة الحديد، الآية: ٢٥.

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
 - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
 - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

٢

أَبَا أَحَدٍ مِّن رِّجَالِكُمْ وَلَكِن رَّسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ ۚ ٢. وقد أكمل الله بها الدين وأتم بها

النعمة، كما قال سبحانه: ﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ

الْإِسْلَامَ دِينًا﴾ ٣.

والإسلام يقوم على أصلين عظيمين: القرآن الكريم والسنة النبوية الصحيحة.

فالقرآن هو كلام الله المنزل على نبيه صلى الله عليه وسلم، المحفوظ من التحريف والتبديل،

قال الله تعالى: ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾ ٤. وهو يشتمل على كل ما يحتاجه

الإنسان من عقيدة وشرعية وأخلاق وأحكام، قال الله تعالى: ﴿وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ تِبْيَانًا

لِكُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً وَبُشْرَىٰ لِلْمُسْلِمِينَ﴾ ٥.

وأما السنة النبوية فهي ما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم من قول أو فعل أو

تقرير، وهي مفسرة للقرآن وموضحة لأحكامه، قال الله تعالى: ﴿وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ

وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا﴾ ٦. ولا خلاف بين المسلمين في وجوب العمل بها والتمسك بها،

فهي مصدر أساسي للتشريع مع القرآن الكريم، وهي وحي من الله إلى نبيه صلى الله عليه

٢ سورة الأحزاب، الآية: ٤٠.

٣ سورة المائدة، الآية: ٣.

٤ سورة الحجر، الآية: ٩.

٥ سورة النحل، الآية: ٨٩.

٦ سورة الحشر، الآية: ٧.

- a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.

وسلم. قال الله جل جلاله: ﴿وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ﴾^٧. فمن ذلك،

فإن اتباع السنة النبوية أمر واجب على كل مسلم، فهي بيان العملي للقرآن الكريم، ولا

يتم الالتزام بكتاب الله على الوجه الصحيح إلا من خلال اتباع سنة نبيه صلى الله عليه

وسلم. قال الله تعالى: ﴿قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ

وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾^٨.

وكما أن الله عز وجل قد تولى حفظ كتابه الكريم، فقد تولى أيضًا حفظ سنة نبيه

صلى الله عليه وسلم، إذ إن صيانة السنة من التحريف والضياع من مستلزمات حفظ

القرآن، فهي المبينة له والمفسرة لأحكامه. ومن مظاهر هذا الحفظ أن هيأ الله لهذه السنة

رجالًا من أهل العلم بذلوا جهودًا عظيمة في جمعها وتدوينها، ووضع الضوابط المحكمة

لروايتها، والتمييز بين صحيحها وضعيفها، والتأكد من ضبط الناقلين وعدالتهم، فكانوا

سببًا في حفظها ونقلها إلينا على الوجه المقبول. وقد أشار الحافظ ابن رجب إلى هذه

الجهود بقوله: "فأقام الله تعالى لحفظ السنة أقوامًا مَيَّزُوا ما دخلَ فيها من الكذبِ والوهم

والغلطِ، وضبطُوا ذلكَ غايةَ الضبطِ وحفظوه أشدَّ الحفظِ"^٩.

^٧ سورة النجم، الآية: ٣-٤.

^٨ سورة آل عمران، الآية: ٣١.

^٩ ابن رجب، عبد الرحمن بن أحمد الحنبلي، الجامع لتفسير الإمام ابن رجب الحنبلي، [ط. ١، المملكة

العربية السعودية: دار العاصمة، ١٤٢٢ هـ]، ج. ١، ص. ٦٠٥.

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
 - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
 - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

ومن أبرز جهود العلماء في خدمة السنة النبوية أنهم اعتنوا بحفظها وروايتها وتصنيفها، فقاموا بتأليف المصنفات التي جمعت الأحاديث، وألفوا في علوم الحديث المختلفة، مثل المستخرجات والمستدركات، وكتب الزوائد والأطراف، كما ألفوا في شروح الحديث، واهتموا بدراسة رجال الإسناد وعلل الحديث، وكذلك معاني ألفاظه وغريبه. ومع مرور الزمن، أصبح علم الحديث علماً مستقلاً متكاملاً، يضم مباحث عديدة مثل مصطلح الحديث، والجرح والتعديل، ومختلف الحديث، وغيرها من العلوم التي خُدمت بها السنة النبوية خدمة جليلة.

ومن العلماء الذين اشتهروا بخدمتهم للسنة النبوية الإمام أبو عبد الله محمد بن عبد الله، المعروف بالإمام الحاكم النيسابوري، وهو من كبار علماء الحديث وصاحب العديد من المؤلفات. ومن أبرز كتبه "المستدرک علی الصحیحین"، الذي يعد من الكتب المهمة في جمع الحديث، حيث جمع فيه أحاديث يراها موافقة لشرط الإمامين البخاري ومسلم أو أحدهما، ولم يخرجها في صحيحهما. إلا أن الحاكم عُرف بالتساهل في تصحيح الأحاديث، كما أشار إلى ذلك عدد من المحدثين، ومنهم ابن الصلاح، قال: "وَهُوَ وَاسِعُ الْخَطِّ فِي شَرْطِ الصَّحِيحِ، مُتَّسَاهِلٌ فِي الْقَضَاءِ بِهِ".^{١٠}

^{١٠} ابن الصلاح، عثمان بن عبد الرحمن، معرفة أنواع علوم الحديث، [بيروت: دار الفكر المعاصر، ١٤٠٦ هـ]

- a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.

- b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.

ومن هذا المنطلق، فإن الباحث قد رغب في المشاركة لخدمة هذا الكتاب من خلال

تخريج ودراسة أحاديث مختارة منه وفق منهج المحدثين، ليكون هذا العمل إسهاماً في خدمة

السنة النبوية.

أما الأحاديث التي سيتم تخريجها ودراستها من قبل الباحث فهي كالتالي:

١. حديث الحسين، أَنَّ فاطمة بنت النبي صلى الله عليه وسلم كانت تَزُورُ قَبْرَ عَمِّهَا

حمزة كلَّ جُمُعَةٍ، فتصلي وتبكي عنده. ^{١١} (وهو حديث رقم ١٤١٤ من كتاب

الجنائز).

٢. حديث أنس، قال: كنتُ قاعدًا مع النبي صلى الله عليه وسلم فمُرتُ بجنزة فقال:

"ما هذه الجنزة؟" قالوا: جنزة فلان الفُلاني، كان يحبُّ الله ورسوله، ويعملُ بطاعة

الله، ويسعى فيها، فقال: "وَجِبْتُ وَجِبْتُ وَجِبْتُ"، ومُرتُ بجنزة أخرى، فقال: "ما

هذه الجنزة؟" قالوا: جنزة فلان الفُلاني، كان يُغضُّ الله ورسوله، ويعملُ بمعصية

الله، ويسعى فيها، فقال: "وَجِبْتُ وَجِبْتُ وَجِبْتُ"، قالوا: يا رسولَ الله، قولك في

الجنزة والثناءِ عليها، أُتني على الأوّل خيرٌ وعلى الآخرِ شرٌّ، فقلتُ فيها: "وَجِبْتُ

^{١١} الحاكم، محمد بن عبد الله بن محمد النيسابوري، المستدرک علی الصحیحین، [ط. ١، القاهرة: دار

التأصيل، ١٤٣٥هـ]، ج. ٢، ص. ٣٦٨، رقم. ١٤١٤.

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
 - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
 - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

6

وَجَبَتْ وَجَبَتْ! فقال: "نعم يا أبا بكر، إِنَّ لِلَّهِ مَلَائِكَةً تَنْطِقُ عَلَى أَلْسِنَةِ بَنِي آدَمَ

بِمَا فِي الْمَرْءِ مِنَ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ." ١٢ (وهو حديث رقم ١٤١٥ من كتاب الجنائز).

٣. حديث أنس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "ما من مسلم يموت،

فَيَشْهَدُ لَهُ أَرْبَعَةٌ مِنْ أَهْلِ أَبِياتِ جِيرَانِهِ الْأُدْنَيْنِ: أَنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ مِنْهُ إِلَّا خَيْرًا، إِلَّا

قال الله تبارك وتعالى: قد قَبِلْتُ قَوْلَكُمْ أَوْ قَالَ: شَهِادَتُكُمْ وَغَفَرْتُ لَهُ مَا لَا

تَعْلَمُونَ." ١٣ (وهو حديث رقم ١٤١٦ من كتاب الجنائز).

الفصل الثاني: تحديد المسائل

بناء على ما تقدم في خلفية البحث، يكون تحديد المسائل كالاتي:

١. من شارك الحاكم في تخریج أحاديث المستدرك رقم (١٤١٤-١٤١٦) من كتاب

الجنائز؟

٢. ما درجة أحاديث المستدرك للحاكم رقم (١٤١٤-١٤١٦) من كتاب الجنائز؟

٣. هل تحقق وقوع تساهل الحاكم في تصحيح هذه الأحاديث؟

١٢ الحاكم، المستدرك على الصحيحين، ج. ٢، ص. ٣٦٨-٣٦٩، رقم. ١٤١٥.

١٣ المصدر السابق، ج. ٢، ص. ٣٦٩، رقم. ١٤١٦.

الفصل الثالث: أهداف البحث

بناء على ما ذكر في تحديد المسائل، تكون أهداف البحث ما يلي:

١. معرفة من شارك الحاكم في تخریج أحاديث المستدرك رقم (١٤١٤-١٤١٦) من كتاب الجنائز.

٢. معرفة درجة أحاديث المستدرك للحاكم رقم (١٤١٤-١٤١٦) من كتاب الجنائز.

٣. التحقق من وقوع تساهل الحاكم في تصحيح هذه الأحاديث.

الفصل الرابع: الدراسات السابقة

بعد أن قام الباحث بمطالعة بعض الكتب والبحوث والرسائل العلمية المتعلقة

بموضوع بحثه، فإنه لم يجد بحثاً مستقلاً فيه، إلا أنه وجد بعض البحوث المتعلقة بالإمام

الحاكم وكتابه "المستدرك على الصحيحين" وهي ما يلي:

أولاً، "المستدرك على الصحيحين للإمام الحاكم دراسة وتحقيقاً"، وهو مشروع لعدد

من البحوث العلمية التي كتبها الباحثون لنيل درجة الدكتوراه في كلية الدعوة وأصول الدين

بقسم الكتاب والسنة بجامعة أم القرى بمكة المكرمة، وبلغ عدد الباحثين اثني عشر شخصاً،

منهم:

- a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.

٠١. عبد العزيز بن عبد المحسن الحبيب، سنة ٢٠١٥، رقم ٦٨٦٤ إلى ١٤٠٧٣٥٥

٠٢. جميلة بنت منيع بن عنبة الله اللقماني الحربي، سنة ٢٠١٥، رقم ٩٧٤ إلى

١٥٠١٤٦٤

٠٣. فائزة بنت عبد الله بن غطيش الخزاعي، سنة ٢٠١٧.١٦

فوجه الشبه بين تلك البحوث الثلاثة والذي سيقوم به الباحث يكمن في موضوعها، وهو دراسة وتخرّيج أحاديث المستدرک للحاکم. وأما وجه الاختلاف، فيکمن في مدى التركيز والتدقيق؛ حيث إنهم لم يتوسعوا في تخرّيج الأحاديث، لأن غايتهم كانت لتحقّق نصوص کتاب "المستدرک"، بخلاف الذي كتبه الباحث فإنه يركز على تخرّيج بعض الأحاديث الواردة في کتاب الجنازات بشكل أكثر دقة وتفصيلاً.

ثانياً، شلابي أحمد الذي كتب بحثاً بعنوان "المستدرک على الصحيحين للإمام

^{١٤} الحبيب، عبد العزيز بن عبد المحسن، المستدرک على الصحيحين للإمام الحاکم دراسة وتحقیق من حدیث رقم ٦٨٦٤ ذکر أم المؤمنین صفية بنت حبي رضي الله عنها إلى الحدیث رقم ٧٣٥٥ (الرحم شجنة من الله) آخر باب أحاديث صلة الرحم، [رسالة الدكتوراه جامعة أم القرى] [٢٠١٥].

^{١٥} الحربي، جميلة بنت منيع بن عنبة الله اللقماني، المستدرک على الصحيحين للإمام الحاکم دراسة وتحقیق من حدیث رقم ٩٧٤ إلى نهاية الحدیث رقم ١٤٦٤ نهاية التكبير على الجنازات، [رسالة الدكتوراه جامعة أم القرى] [٢٠١٥].

^{١٦} الخزاعي، فائزة بنت عبد الله بن غطيش، المستدرک على الصحيحين للإمام الحاکم دراسة وتحقیق من کتاب الفتن والملاحم إلى نهاية المستدرک، [رسالة الدكتوراه جامعة أم القرى] [٢٠١٥].

- a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
 - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

الحاكم والجانب التفسيري منه" لعام ٢٠١٩.١٧ ومن أهم نتائج البحث أن كتاب التفسير للحاكم، كتاب ذو قيمة علمية وفقهية وحديثية، وأن فيه كنوز وذخائر ليست في غير، وما يدل على هذا النقل عليه من طرف المفسرين الذين جاؤوا من بعده كابن كثير وغيره من المتأخرين. يتجلى وجه التشابه بين البحثين في تناولهما لكتاب "المستدرك على الصحيحين"، وأما وجه الاختلاف، فيكمن في التركيز؛ حيث يركز البحث الأول على دراسة ما يتعلق بالجانب التفسيري من كتاب "المستدرك" بخلاف هذا البحث فإنه يركز على تخريج بعض الأحاديث الواردة في كتاب الجنائز بشكل أكثر دقة وتفصيلاً.

ثالثاً، ذكرى منصورى وعائشة غرابلي اللتان كتبتا بحثاً بعنوان "أسباب وصف الحاكم بالتساهل في كتابه (المستدرك على الصحيحين)" لعام ٢٠٢٤.١٨ وقد سلكت الباحثتان المنهج الوصفي الاستقرائي التحليلي. ومن أهم نتائج البحث أن هناك أسباب شخصية وأسباب منهجية أدت إلى وصف الحاكم بالتساهل في مستدركه، وكان للحاكم رغبة في الإكثار من إخراج الأحاديث الصحيحة ردّاً على المبتدعة الذين عاصروه، والذين كانوا يتهمون المحدثين بقلة الأحاديث الصحيحة. فوجه الشبه بين البحثين يكمن في

١٧ شلابي أحمد، المستدرك على الصحيحين للإمام الحاكم والجانب التفسيري منه، مجلة دراسات، ج. ٨،

ع. ٢، [٢٠١٩].

١٨ ذكرى منصورى وعائشة غرابلي، أسباب وصف الحاكم بالتساهل في كتابه (المستدرك على

الصحيحين)، مجلة الإحياء، ج. ٢٤، ع. ٣٥، [٢٠٢٤].

- a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.

تناولهما لكتاب "المستدرک علی الصحیحین"، وأما وجه الاختلاف، فيکمن في تركيز كل منهما؛ حيث يركز البحث الأول علی دراسة أهم الأسباب التي أدت إلى وصف الحاكم بالتساهل في مستدرکه علی الصحیحین، بخلاف هذا البحث فإنه يركز علی تخريج بعض الأحاديث الواردة في كتاب الجنائز بشكل أكثر دقة وتفصيلاً.

رابعاً، حنان عبد العزيز عبد الخالق الذي كتب بحثاً بعنوان "مخالفات الإمام الذهبي للإمام الحاكم في المستدرک علی الصحیحین (بقول الحاكم لم يخرجاه وخالفه الذهبي وقال بل خرجه أحدهما)" لعام ١٩٠٢٠٢٠^{١٩} ومن أهم نتائج البحث أن كل ما عزاها الإمام الذهبي للبخاري أو مسلم فهو صحيح وفي محله، حيث أن الباحث وجد الحديث عندهما، وأن عدد الأحاديث التي خالف فيها الإمام الذهبي الإمام الحاكم ليست بكثيرة، والمقصود بالمخالفة، ما وجد في الصحيح، سواء عند البخاري أو مسلم. يتجلى وجه التشابه بين البحثين في تناولهما لموضوع "المستدرک علی الصحیحین"، وأما وجه الاختلاف، فيکمن في التركيز؛ حيث يركز البحث الأول علی جمع مخالفات الإمام الذهبي للإمام الحاكم في المستدرک علی الصحیحین (بقول الحاكم لم يخرجاه وخالفه الذهبي وقال بل خرجه أحدهما)، بخلاف هذا البحث فإنه يركز علی تخريج بعض الأحاديث الواردة في كتاب الجنائز بشكل

^{١٩} حنان عبد العزيز عبد الخالق، مخالفات الإمام الذهبي للإمام الحاكم في المستدرک علی الصحیحین (بقول الحاكم لم يخرجاه وخالفه الذهبي وقال بل خرجه أحدهما)، مجلة كلية الدراسات الإسلامية والعربية بنات القرين، ج. ١، ع. ١، [٢٠٢٠].

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
 - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
 - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

أكثر دقة وتفصيلاً.

خامسا، د. عاصم ثابت أحمد حمدان الذي كتب بحثا بعنوان "الأحاديث التي حكم العلماء عليها بالوضع في مستدرك الحاكم: نقد ودراسة" لعام ٢٠٢٢. ومن أهم نتائج البحث أن كتاب "المستدرك على الصحيحين" قد وقع للإمام الحاكم فيه بعض الأوهام، استدركها عليه بعض العلماء، وذلك لأن المنية قد عاجلته قبل أن يبَيِّض وينقح الكتاب، وأن الخلل الذي وقع للإمام الحاكم جاء من جهة حكمه على الأحاديث، ولم يأت من جهة ضبطه في تركيب الأسانيد مع متونها. فوجه الشبه بين الباحثين يكمن في اشتماهما على موضوع "مستدرك الحاكم"، وأما وجه الاختلاف، فيكمن في تركيز كل منهما؛ حيث يركز البحث الأول على جمع الأحاديث التي حكم العلماء عليها بالوضع في مستدرك الحاكم: نقد ودراسة، بخلاف هذا البحث فإنه يركز على تخريج بعض الأحاديث الواردة في كتاب الجنائز بشكل أكثر دقة وتفصيلاً.

سادسا، نور خالص بن كورديان وعائشة بنت رحمة اللذان كتبا بحثا بعنوان "مفهوم قول الحاكم: صحيح على شرط الشيخين عند ابن حجر العسقلاني وتطبيقه على بعض الأحاديث التي حكم عليها الحاكم به في كتاب الإيمان من كتاب المستدرك (من حديث

٢٠ د. عاصم ثابت أحمد حمدان، الأحاديث التي حكم العلماء عليها بالوضع في مستدرك الحاكم: نقد

ودراسة، مجلة اللغة العربية والعلوم الإسلامية، ج. ١، ع. ٣، [٢٠٢٢].

- a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.

- b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.

رقم ١٧ إلى حديث رقم ٢١٣) " لعام ٢٠٢٠.٢١ وقد سلك الباحثان المنهج الكيفي. ومن أهم نتائج البحث أن الحديث الصحيح على شرط الشيخين عند ابن حجر هو أن يكون إسناده الحديث الذي أخرجه الحاكم محتجاً برواياته في الصحيحين أو أحدهما على صورة الاجتماع سالمًا من العلل. يتجلى وجه التشابه بين الباحثين في تناولهما لموضوع كتاب "المستدرک"، وأما وجه الاختلاف، فيكمن في التركيز؛ حيث يركز البحث الأول على دراسة مفهوم قول الحاكم: صحيح على شرط الشيخين عند ابن حجر العسقلاني وتطبيقه على بعض الأحاديث التي حكم عليها الحاكم به في كتاب الإيمان من كتاب المستدرک، بخلاف هذا البحث فإنه يركز على تخريج بعض الأحاديث الواردة في كتاب الجنائز بشكل أكثر دقة وتفصيلاً.

سابعاً، تخريج أحاديث "المستدرک" لأبي عبد الله الحاكم، وهو مشروع بحث علمي الذي قام به عدد من الباحثين والباحثات من قسم علوم الحديث بكلية الإمام الشافعي للدراسات الإسلامية بجمبر، وذلك استكمالاً لمتطلبات التخرج. وقد أسند إلى الباحث تخريج الأحاديث ذات الأرقام (١٤١٤-١٤١٦)، ولا يزال عدد من الطلاب والطالبات

^{٢١} نور خالص بن كورديان وعائشة بنت رحمة، مفهوم قول الحاكم: صحيح على شرط الشيخين عند ابن حجر العسقلاني وتطبيقه على بعض الأحاديث التي حكم عليها الحاكم به في كتاب الإيمان من كتاب المستدرک (من حديث رقم ١٧ إلى حديث رقم ٢١٣)، Al-Majaalis Jurnal Dirasat Islamiyyah، ج. ٨، ع. ١، [٢٠٢٠].

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
 - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
 - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

يواصلون جهودهم لإنجاز أبحاثهم ضمن هذا المشروع العلمي.

الفصل الخامس: الإطار النظري

للوصول إلى أهداف البحث، فإن الباحث يستخدم الخطوات والقواعد المعروفة في

نقد الحديث عند المحدثين، وهي:

١. جمع طرق الحديث

فالحديث إذا لم تجمع طرقه لم تتبين درجته صحةً كانت أم ضعفاً، ولا يمكن معرفة تفرد الراوي ومخالفته لغيره إلا إذا جمع طرق الحديث وينظر في اختلاف رواته وضبطهم واتقانهم،^{٢٢} وقد روي عن علي بن المديني قال: "الباب إذا لم تجمع طرقه لم يتبين خطؤه".^{٢٣} وقال الإمام أحمد: "الحديث إذا لم تجمع طرقه لم تفهمه والحديث يُفسر بعضه بعضاً".^{٢٤}

^{٢٢} الدارقطني، أبو الحسن علي بن عمر، *العلل الواردة في الأحاديث النبوية*، [ط. ١، الرياض: دار طيبة، ١٤٠٥ هـ]، ج. ١، ص. ٤٦. (الكلام من قبل محقق الكتاب).

^{٢٣} ابن الصلاح، عثمان بن عبد الرحمن، *معرفة أنواع علوم الحديث/مقدمة ابن الصلاح*، [سوريا: دار الفكر، ١٤٠٦ هـ]، ص. ٩١.

^{٢٤} الخطيب، أبو بكر أحمد بن علي البغدادي، *الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع*، [الرياض: مكتبة المعارف، ١٤٣١ هـ]، ج. ٢، ص. ٢١٢، رقم. ١٦٤٠.

- a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
 - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

٠٢. النظر في رواية الحديث ودراسة أسانيده وفق القواعد المعروفة في علم الجرح والتعديل
ومعرفة الاتصال والانتقطاع.

فالإسناد هو الأصل لمعرفة صحة الحديث وسقمه، قال ابن الأثير: "اعلم أن الإسناد في الحديث هو الأصل وعليه الاعتماد وبه تعرف صحته وسقمه".^{٢٥} ولأهمية الإسناد فإنه من خصوصيات هذه الأمة، حتى قال فيه عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ: "الإِسْنَادُ مِنَ الدِّينِ. وَلَوْلَا الإِسْنَادُ لَقَالَ مَنْ شَاءَ مَا شَاءَ".^{٢٦} ولولا الإسناد واهتمام المحدثين به، لضاعت علينا سنة نبينا صلى الله عليه وسلم، ولاختلط بها ما ليس منها ولما استطعنا التمييز بين صحيحها من سقيمها.^{٢٧} لذلك فإن غاية دراسة الإسناد والاهتمام به هي معرفة صحة الحديث أو ضعفه، لأن مدار قبول الحديث غالبا على إسنادِهِ، قال القاضي عياض: "فَاعْلَمْ أَوَّلًا أَنَّ مَدَارَ الْحَدِيثِ عَلَى الإِسْنَادِ فِيهِ، فَبِهِ تَتَبَيَّنُ صِحَّتُهُ وَيُظْهِرُ اتِّصَالَهُ".^{٢٨}

^{٢٥} ابن الأثير، أبو السعادات المبارك بن محمد، جامع الأصول، [ط. ١، مكتبة الحلواني، ١٣٨٩ هـ]، ج. ١، ص. ١٠٩.

^{٢٦} مسلم، أبو الحسين مسلم بن الحجاج النيسابوري، مقدمة صحيح مسلم، [القاهرة: مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه، ١٣٧٤ هـ]، ج. ١، ص. ١٥.

^{٢٧} ماهر ياسين فحل الهيتي، أثر علل الحديث في اختلاف الفقهاء، [ط. ١، عمان: دار عمار للنشر، ١٤٢٠ هـ]، ص. ٥٠.

^{٢٨} القاضي عياض بن موسى بن عياض بن عمرو اليحصبي السبتي، الإلماع إلى معرفة أصول الرواية وتقييد السماع، [ط. ١، القاهرة/تونس: دار التراث/المكتبة العتيقة، ١٣٧٩ هـ]، ص. ١٩٤.

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
 - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
 - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

ففي هذه الدراسة، يستفيد الباحث ويعتمد على كتب الرجال، والتراجم، والعلل،

والجرح والتعديل وغيرها مما له صلة بالموضوع.

٠٣ . دراسة فقه الحديث.

سيتمّ هذه الدراسة بالاستفادة من كتب الشروح، ومعاجم اللغة، وكتب الغريب،

وغيرها.



الفصل السادس: منهج البحث

المنهج الذي يسلك عليه الباحث خلال بحثه كما يلي:

٠١ . نوع البحث

يعدّ هذا البحث دراسة مكتوبة، حيث إن الباحث يقوم بمطالعة الكتب والبحوث المتعلقة

بموضوع البحث وهو تخريج الأحاديث.

٠٢ . منهج جمع البيانات

يستخدم الباحث المنهج الكيفي في جمع البيانات. وذلك أن الباحث جمع البيانات

والمعلومات المتعلقة بالموضوع من المصدرين:

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
 - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
 - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

أ. المصدر الرئيسي أو الأصلي.

ب. المصدر الثانوي أو الفرعي.

فالأول هو الكتب الرئيسية أو الأصلية التي جمعت فيها الأحاديث بأسانيدھا ومتونها، وهي كتب المسانيد، والجوامع، والصحاح، والسنن، وغير ذلك، سواء كانت مطبوعة أو إلكترونية مستعينا باستخدام المكتبة الشاملة وغيرها.

والثاني هو الكتب الفرعية التي تدل الباحث على مواضع الحديث في الكتب الأصلية ككتب الأطراف، والتخارج، والأبواب المفهرسة، وغير ذلك، سواء كانت مطبوعة أو إلكترونية مستعينا باستخدام المكتبة الشاملة وغيرها.



٣. منهج تحليل البحث

منهج تحليل البحث الذي يسلك عليه الباحث خلال هذا البحث هو المنهج الكيفي والوصفي بتحليل المحتوى.

٤. منهج عرض البحث

المنهج الذي يسلك عليه الباحث في عرض بحثه كما يلي:

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
 - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
 - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

(١) جمع طرق الحديث، وذلك يكون ب:

أ. ذكر من أخرج هذا الحديث من أصحاب كتب الحديث حسب أهمية المصدر،

فيقدم الكتب الستة على غيرها، ثم بعد ذلك يكون الترتيب على حسب

وفيات المؤلفين. وإذا كان للحديث طرق تتلقي على راو معين (مدار الإسناد)

فيذكر الرواة عن هذا الراوي المدار.

ب. الاقتصار على ملتقى الطرق دون ذكر الألفاظ، إلا إذا وردت زيادة فائدة عما

قبلها وتؤثر في المعنى فيكتب لفظ زائد.

ج. رسم شجرة الأسانيد بناء على الطرق المجموعة مع تمييز الرواة مقبولهم من

مردودهم بالألوان.

د. الاكتفاء بعزو الحديث إلى الشيخين أو أحدهما إذا كان في الصحيحين أو

أحدهما.

هـ. إضافة الفهارس العلمية في نهاية البحث التي تعين على الوصول إلى المعلومات

الواردة فيه.



1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
 - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
 - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

(٢) دراسة الأسانيد والحكم على الحديث، وهي تكون ب:

أ. الكلام على الرواة جرحاً وتعديلاً بالرجوع إلى كتب التراجم والطبقات وغيرها،

والتركيز يكون فيمن له تأثير في صحة الحديث أو ضعفه، وأهم ما في ذلك

هو مدار الإسناد، ومن فوقه إلى الصحابة ثم من دونه حسب الحاجة. فإذا

كان الراوي متفقاً على توثيقه أو تضعيفه، فيكتفي الباحث بالرجوع إلى قول

الحافظ ابن حجر في كتاب "تقريب التهذيب" إذا كان الراوي مذكوراً فيه. أما

إذا كان مختلفاً في توثيقه أو تضعيفه، أو لم يذكر في "تقريب التهذيب" فإن

الباحث ينقل كلام الأئمة على هذا الراوي، ثم يُرَّجِح بين الأقوال.

ب. ذكر الاختلاف في أسانيد الحديث أو متونه إن وجد مع الترجيح.

ج. الحكم على الحديث صحة وضعفاً وفق قواعد مصطلح الحديث مع العناية

بذكر أحكام المحدثين على الحديث كأحكام الترمذي وابن حجر وغيرهما.

د. البحث عن الشواهد المقوية للحديث إذا كان ضعيفاً ينجبر ويقبل التقوية إن

وجدت الشواهد.

(٣) دراسة فقه الحديث بذكر معاني الغريب في الحديث وذكر شيء من فوائد الحديث.

Hak cipta dilindungi Undang-undang

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
 - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
 - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

الفصل السابع: خطة البحث

يحتوي هذا البحث على أربعة أبواب، وتفصيلها ما يلي:

الباب الأول: المقدمة، وفيها سبعة فصول:

الفصل الأول: خلفية البحث.

الفصل الثاني: تحديد المسائل.

الفصل الثالث: أهداف البحث.

الفصل الرابع: الدراسات السابقة.

الفصل الخامس: الإطار النظري.

الفصل السادس: منهج البحث. أن السنة

الفصل السابع: خطة البحث. نصح السلف



الباب الثاني: المدخل إلى موضوع البحث، وفيه فصلان:

الفصل الأول: التعريف بالإمام الحاكم، وفيه سبعة مباحث:

المبحث الأول: اسمه ونسبه وكنيته ومولده.

المبحث الثاني: نشأته العلمية ورحلاته.

المبحث الثالث: بعض مشايخه وتلاميذه.

Hak cipta dilindungi Undang-undang

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
 - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
 - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

٢٠

المبحث الرابع: مكانته العلمية وثناء العلماء عليه.

المبحث الخامس: مؤلفاته.

المبحث السادس: عقيدته ومذهبه الفقهي.

المبحث السابع: وفاته.

الفصل الثاني: التعريف بكتاب "المستدرک علی الصحیحین"، وفيه سبعة مباحث:

المبحث الأول: اسم الكتاب ونسبة الكتاب إلى المؤلف.

المبحث الثاني: السبب الباعث في تأليف الحاكم هذا الكتاب.

المبحث الثالث: موضوع الكتاب.

المبحث الرابع: منهج المؤلف في الكتاب.

المبحث الخامس: ثناء العلماء على الكتاب.

المبحث السادس: عناية العلماء بالكتاب.

المبحث السابع: مفهوم قول الحاكم "صحيح على شرط الشيخين أو

أحدهما".

- a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.

الباب الثالث: تخريج أحاديث المستدرک لأبي عبد الله الحاكم رقم (١٤١٤) -

(١٤١٦) من كتاب الجنائز، وفيه ثلاثة فصول:

الفصل الأول : حديث الحسين رقم ١٤١٤ ((أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ كَانَتْ تَزُورُ قَبْرَ عَمِّهَا حَمْرَةَ كُلِّ جُمُعَةٍ، فَتَصَلِّي وَتَبْكِي عِنْدَهُ))، وفيه خمسة

مباحث:

المبحث الأول : جمع طرق الحديث.

المبحث الثاني : رسم شجرة الإسناد.

المبحث الثالث : صياغة التخريج ودراسة الإسناد.

المبحث الرابع : خلاصة الحاكم على الحديث.

المبحث الخامس : شرح غريب الحديث وشيء من فوائده.

الفصل الثاني : حديث أنسٍ رقم ١٤١٥ ((كنتُ قاعدًا مع النبي صلى الله عليه

وسلم فمُرتَ بجنائزٍ فقال: "ما هذه الجنائزُ؟" قالوا: جنازةُ فلانٍ الفُلاني، كان يحبُّ

اللهُ ورسولَهُ، وَيَعْمَلُ بِطَاعَةِ اللَّهِ، وَيَسْعَى فِيهَا، فقال: "وَجَبَتْ وَجَبَتْ"،

ومُرتَ بجنائزٍ أخرى، فقال: "ما هذه الجنائزُ؟" قالوا: جنازةُ فلانٍ الفُلاني، كان

يُغِضُّ اللهُ ورسولَهُ، وَيَعْمَلُ بِمَعْصِيَةِ اللَّهِ، وَيَسْعَى فِيهَا، فقال: "وَجَبَتْ وَجَبَتْ"

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
 - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
 - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

وَجَبَتْ"، قالوا: يا رسول الله، قولك في الجنابة والثناءِ عليها، أُثِنِّي على الأوَّل خيرٌ

وعلى الآخرِ شرٌّ، فقلتَ فيها: "وَجَبَتْ وَجَبَتْ وَجَبَتْ"! فقال: "نعم يا أبا بكر،

إِنَّ لِلَّهِ مَلَائِكَةً تَنْطِقُ عَلَى أَلْسِنَةِ بَنِي آدَمَ بِمَا فِي الْمَرْءِ مِنَ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ"، وفيه خمسة

مباحث:

المبحث الأول : جمع طرق الحديث.

المبحث الثاني : رسم شجرة الإسناد.

المبحث الثالث : صياغة التخريج ودراسة الإسناد.

المبحث الرابع : خلاصة الحكم على الحديث.

المبحث الخامس : شرح غريب الحديث وشيء من فوائده.

الفصل الثالث : حديث أنس رقم ١٤١٦ ((قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"ما من مسلمٍ يموتُ، فيشهدُ له أربعةٌ من أهلِ أبياتِ جيرانِهِ الأذُنِيِّينَ: أنهم لا

يَعْلَمُونَ منه إِلَّا خَيْرًا، إلا قال اللهُ تبارك وتعالى: قد قَبِلْتُ قولكم أو قال: شَهادتكم

وغفرتُ له ما لا تعلمون"))، وفيه خمسة مباحث:

المبحث الأول : جمع طرق الحديث.

المبحث الثاني : رسم شجرة الإسناد.

Hak cipta dilindungi Undang-undang

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
 - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
 - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

المبحث الثالث : صياغة التخريج ودراسة الإسناد.

المبحث الرابع : خلاصة الحكم على الحديث.

المبحث الخامس : شرح غريب الحديث وشيء من فوائده.

الباب الرابع: الخاتمة، وفيها ثلاثة فصول:

الفصل الأول : نتائج البحث.

الفصل الثاني : التوصيات.

الفصل الثالث : الفهارس، وفيها ثلاثة فهارس:

أ. فهرس الآيات القرآنية. أن السنة

ب. فهرس الأحاديث النبوية. السلف

ج. المصادر والمراجع.

